بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

# صراع الوجود: من ينتصر أصحاب الأرض أم مشروع التمزيق والطمس؟

**الخبر:**

كتيبة جنين تعلن استهدافها آلية عسكرية والاحتلال يواصل قصف خانيونس.

في اليوم الـ٤٥ من بدء وقف إطلاق النار في غزة واصل الاحتلال انتهاكاته للاتفاق، حيث شن غارات على رفح وقصف مناطق داخل الخط الأصفر.

... بينما أعلنت سرايا القدس – كتيبة جنين أن مقاتليها تمكنوا من تفجير عبوة ناسفة في عربة جيب عسكرية لقوات الاحتلال في محور الزيود. (الجزيرة نت)

**التعليق:**

إن إعلان كتيبة جنين عن الضربة يُعَدّ رسالة قوية للاحتلال بأنه فشل في طمس فكرة الكفاح بعد، وأن المقاومة ليست فقط ردا عسكريا بل محاولة لكسر هذا الزحف المستمر للطغيان رغم الظروف الأمنية والسياسية الصعبة التي تعيشها الضفة في الآونة الأخيرة، مؤكدة أن القضية ليست محصورة في غزة بل شاملة كل الأرض المحتلة عام 67، ما يعيد جغرافيا الصراع إلى وحدتها، وأن اللغة التي يفهمها هذا الكيان هي المقاومة المسلحة فقط، فلا تفاوض ولا هدن؛ وما يحدث في خانيونس ورفح أكبر دليل على ذلك. فلم يكن إعلان وقف النار إلا ستاراً لحرب استنزاف وتصفية للمقاومة وإعادة تموضع.

هذا الكيان ستهوي فيه غطرسته للهاوية، لأننا أمة مهما أصابها الوهن، يخرج من رحمها من يذكّرنا بالبطولات التي سطرتها جنين وغزة وبيت جن ضد هذا الكيان المتجبر.

إن هذا اليوم لآت لا محالة، فيا رجال الله في أرضه عدوكم قادم فلا تتخلوا عن سلاحكم وكونوا شعلة توقد منها ثورة الأمة لإعادة الحكم بما أنزل الله محققين بشرى رسولنا الكريم ﷺ بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

قال تعالى: ﴿**وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَاحِدَةً**﴾

**كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**منال أم عبيدة**